

من حكم الصيام (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) | خطبة | د.

أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة كما خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما على افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله نكرر ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق سدى. ولم يتركهم عبثا. يحذرننا ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:47

لنا ان الله سبحانه وتعالى لم يخلقنا لتركنا. ولكن خلقنا ليبث اليد. ولذلك ارسل الله سبحانه وتعالى وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي - 00:01:07

صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وفسد. احبتي في الله هذه الدنيا لا تصبح بدون شريعة مع الله سبحانه وتعالى. والا تحول الامر وتحولت الحياة الى غار. يتصارع فيها الناس - 00:01:27

ليس لهم مرجع يرجعون اليه. الى من يتحاكمون. ما هو الكتاب الذي يحكم بينهم؟ وما هو الكتاب الذي يفصل انزل الله سبحانه وتعالى الكتاب وارسل النبي صلى الله عليه وسلم ليبين هذا الكتاب - 00:01:47

كما قال الكثير من اهل العلم ان من معاني الكلمة البينة التي جاء في سورة البينة انه النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليبين لنا الكتاب تفصيلا وتطبيقا على ارض الواقع. ذلك ادعو الله سبحانه وتعالى الكتابة ليكون - 00:02:07

واقعا بيننا يحكم بيننا. وشرع الله سبحانه وتعالى الشرائع يتحاكم اليها الناس. وامرنا الله سبحانه وتعالى بالشعائر لتهدب نفوسنا حتى نستطيع ان نطبق هذه الشرائع. اذا شرع الله سبحانه وتعالى من الشعائر من العبادات. هذه العبادات من وظيفتها انها تهدب النفس وتزكي النفس حتى - 00:02:27

ان يقوموا بتطبيق شريعة الله سبحانه وتعالى. لذلك نجد ان هناك دائما تداخل بين العبادات والمعانة لان المسلم لا يجعل عبادته بمنهى عن معاملته. لكن لابد ان يظهر اثر العبادات - 00:02:57

على المعاملة. لابد ان يظهر اثر الصلاة على اخلاقه. وان يقرأ اثر الصيام على معاملاته. وان يظهر اثر الحج في حياة هكذا تكون حققت الغاية العظمى من هذه العبادات. وهذه الشعائر وهذه الشرائع. وبهذا يتكامل - 00:03:17

الدين ادخلوا في السجن كافة. متفقين؟ هيدخلوا في شرائع الاسلام كافة احبتي في الله شرع الله سبحانه وتعالى لنا الصيام. اولا طاعة لله سبحانه وتعالى. وها نحن في هذا الشهر الكريم المبارك - 00:03:37

الذي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذا الشهر. وان يوفقنا لطاعته سبحانه وتعالى. والا يخرجنا من هذا الشهر الا شرع الله سبحانه وتعالى الصيام طاعة لله وعبودية له سبحانه وتعالى. فيصوم الانسان اولا ليحافظ - 00:03:57

اخوة هذه العبودية ليكون عبدا لله سبحانه وتعالى. فاذا قال الله له امتنع عن الطعام والشراب كذا الى كذا قال سمعنا واطعنا. ثم اذا قال له ان يفطر في هذا الوقت قال سمعت واطعت. ثم يقول له ان تمتنع في هذا الوقت - 00:04:17

ويصوم الانسان تحقيقا بمعنى سمعنا واطعنا طاعة لله سبحانه وتعالى وعبودية لله سبحانه وتعالى هذا هو من يمتنع عن الطعام والشراب والشهوة في وقت محدود طاعة لله وعبودية لله سبحانه - [00:04:37](#)

فلا يتحرك الانسان بل ولا يضع اللقمة في فيه الا بعد ان يأذن الله سبحانه وتعالى له هكذا يكون ثم علمتي في الله ايضا للصيام فوائد اخرى وحكم كثيرة. لكن نريد ان ننظر الى ذلك من خلال القرآن - [00:04:57](#)

تعالوا ننظر مثلا الى الايات التي جاءت في سورة القمر. حينما ننظر الى الايات التي تحدثت عن الاحكام في سورة الغرقاء ولا سيما في الجزء الثاني من السورة لان الاحكام في الجزء الثاني هي التي تخص الامة الاسلامية اما التي تكلمت - [00:05:17](#)

الجزء الاول هي كانت تحذر من جرائم بني اسرائيل وتحذروا ان نسير قبل الغنم. جاءت الاحكام الشرعية في الجزء الثاني من سورة اقرأ بصورة عجيبة. بصورة متداخلة. فتجد مثلا ايات القصاص. ثم ايات الوصية ولا سيما من انواع - [00:05:37](#)

ثم ايات الصيام ثم اية واحدة في الاموال. ثم اية عن الحج ثم حديث عن الجهاد ثم استكمال آيات الحج. ثم آيات عن الطلاق. ثم ايتين عن الصلاة ثم عودة بايات الطهارة - [00:05:57](#)

ثم بعد ذلك استكمال الحديث عن الجهاد. ثم بعد ذلك عودة مرة اخرى الى يد الاموال الى مئات السوء. ما هذا التدخل العجيب تدخل عجيب جدا اللي بيتتبع من بداية الاحكام الشرعية في الجزء الثاني يجب ان الاحكام متداخلة فيما بينها. والذي اريد ان اتحدث عنه - [00:06:17](#)

في شهر رمضان شهر الصيام في شهر الصيام حينما ننظر الى ايات الصيام تجد ان الايات التي قبل ايات الصيام مباشرة نتحدث وتمنع من الحيث في الوصية. بل ننظر الانسان ان يعدل في وصيته. وان يصحح هذا الظلم والجور - [00:06:37](#)

لان الله سبحانه وتعالى سمع عليم بما يفعل العباد. ثم بعد ذلك تنتهي ايات وثلاثين اية واحدة فقط. ثم بعد ذلك يسألونك عن الاية. قل هي مواقيت للناس والحج. يعني ايات الصيام - [00:06:57](#)

وبعدين تأتي اية فقط ثم بعد ذلك ايات الحج هذه الآية التي جاءت بعد آيات الصيام. وكان والله اعلى واعلم لابد ان يحققها الانسان بعد بعد ما امتنع الانسان عن الحلال لابد ان يتعلم الانسان ان يمتنع عن الحرام. قال ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:17](#)

الآن ان انظر الى القرآن والسنة ونستخرج منهما ما الذي نتعلمه من الصيام؟ نتعلمه من اصلها. كيف نخرج منه رمضان وقد حققنا الحكمة من الصيام. ذكرنا ان الحكمة الاولى تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى. والطاعة لله سبحانه - [00:07:42](#)

وتعالى وان يتعود الانسان على قوله. ثم الحكمة الثانية التي معنا ان يترك الانسان وان يبتعد الانسان عن الحرام الذي يقدر عليه. المال الحرام الذي يستطيع ان يحصله عنده ادوات يستطيع - [00:08:02](#)

عنده ادوات تحصيل المال الحرام قال ربنا سبحانه وتعالى. في اية واحدة بعد ايات الصيام وقبل ايات اموالكم بينكم بالباطل وتدروا بها الى الحكام. لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم. وانتم تعلمون. ما معنى هذه الاية - [00:08:22](#)

ان سياق هذه الاية جاءت بعد آيات الصيام وكأنها والله اعلى واعلم لتعلمنا انه لابد ان يتعلم الانسان من الصيام ان يبتعد عن المال الحر. فالذي يصوم ويذكر المال الحرام ما الذي انتفع الاسلام؟ الذي يصوم ويتجراً على اموال - [00:08:47](#)

ما الفائدة من الصيام؟ حينما يعني الانسان يتجراً على اموال الناس بالباطل. قال ربنا سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. هذا نهى عن الاكل الاول. ودائماً دائماً يأتي في القرآن نهى عن اخذ الأموال بصيغة الأجر للذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً كما يأكلون في بطونهم نارا - [00:09:08](#)

فكان كثير من العلماء يقول لماذا يعد القرآن عن اخذ المال الحرام بصيغة الاجر وقال بعضهم بان غالب ما يحتاجه الناس من المال والطعام. انسان يبفر من الجوع. وهذا الموقف تحديداً - [00:09:38](#)

بعد ايام الصيام ان الانسان يتدرب على الجوع. الصيام يدرب الانسان على الجوع. فلا يأكل اموال الناس. لانه امتنع الاكل الحلال. فكيف يأكل الحرام؟ والله اعلى واعلم ايضا دائماً تأتي اشارة اخذ اموال الناس - [00:09:56](#)

لان الاكل يخشى. انظر الى نهاية الطعام. هذه النهاية التي تنفر منها النفس وملحه ان انظر الى نهاية الطعام. فهذه نهاية المال حقيقة

ما الذي لابن ادم من ماله وما الذي يبقى لابن ادم من طعام انظروا الى فضلات الطعام وانظروا الى احوالها هكذا المال ينتهي ولا يبقى
[00:10:16](#) -

الا ما تصدقت به وابقيته للدار الآخرة. فقال ربنا سبحانه وتعالى ناهيا لنا ومانعا لنا ان من اموال الناس ولكن بصيغة لا تأكلوا. ثم قال
ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ولا تأكلوا اموال الناس بالباطل - [00:10:46](#)

ان احنا ما ناكلش اموال الناس. ولا تأكلوا اموالكم. بينكم بالباطل. ايه اللي يعني المال نسب قيادة ولا تذكروا اولكم؟ نعم فما يوافيك
هو من مالك. كما ان نفس اخيك هي نفسه. وكذلك مال اخيك - [00:11:06](#)

المسلم هو من ماله. هكذا المسلمون امة واحدة على من سواهم. فتأتي آيات كثيرة في القرآن بصيغة ولا تقتلوا انفسكم. قال بعض
العلماء بل قال ابن عطية ان هذا رأي الجمهور ولا تقتلوا انفسكم. اي ولا يقتل بعضكم بعضا. ولا - [00:11:28](#)

لان المسلمين بمنزلة النفس الواحدة كما قال ابن كثير. لان المسلمين الامة الواحدة بمنزلة النفس الواحدة. فقال ربنا ولا تأكلوا اموالكم
لان الذي تأكله هو ما فيه فهو من مالك. فالمسلمون يتمرون بهذا المال على اعداء - [00:11:48](#)

كيف تأكل ما لاقيك من باطل؟ فتننتشر الحسد والحقد والمقبرة بين المسلمين. وينتشر الضعف بين المسلمين. وينشغل بالدنيا عن
الآخرة فاضعف هذه الامة فمن اجل كلمات اخيك بالباطل. انت تنشر الفساد بين المسلمين. ولا تنشروا اموالكم بينكم - [00:12:08](#)

اذا هناك اكل بالحج. هناك معاملات مباحة. لماذا يلجأ الانسان الى المعاملات المحرمة؟ هي بتحتاج الانسان الى الاكل اذا احتاج الى
الطعام اذا جاع الانسان ورد ان يحصل على المال هناك اكل للمال بالحق تحرك في الارض - [00:12:28](#)

لتأكل المال بالحق. لابد ان تعمل من عمل يد وان تجتهد في المباحات. هناك الاصل ان المعاملات هناك معاملات جاءت الشريعة
بتحريمها. يبقى الاصل في المعاملات المالية الفقهاء بيتكلموا في - [00:12:48](#)

من ابواب البيوع والمعاملات بيتكلموا في المعاملات المحرمة. بيعدوا المعاملات المحرمة. مش بيعدوا المعاملات المباحة الاصل
المعاملات مهمة الا من جاء الشرع بتحليلها. يبقى الاصل في المعاملات المالية ان الله سبحانه وتعالى اباه ان لا يتعامل مع -

[00:13:08](#)

انما كانت في بيت او غار او ربا او ظلم او اي معاملة من المعاملات التي حرّمها الله سبحانه وتعالى. وعدل في يوم من الايام وافردها
كثير من اهل العلم بالتصنيف حتى لا يرجع الناس ويتعلموا دينهم ما هي المعاملات الحرام حتى لا اكل - [00:13:28](#)

ولن تأكلوا بينكم بالباطل. قال كثير من المفسرين بالباطل هنا بمعنى بظلم. ان تظلم وقال بعض اهل العلم الباطل هنا بمعنى اللهو في
امور تافهة في امور الملائكة كأمور الخناق او كأمور الشرب كأمور الخمر - [00:13:48](#)

قال بعض اهل العلم الباطل هنا كما قال الامام الواحد من ابن الجوزي وغيرهم قال والباطل هنا يحتمل معناته المعنى الاول اي بظلم
يعني المعاملة حرام. والمعنى الثاني ان تنفق او ان تأخذ المال من لهو من معاملة فيها لهو - [00:14:15](#)

او كشرب خمر او في امر يصرف الناس عن طاعة الله سبحانه وتعالى. هذا من اجل الناس بالباطل. ولا تكونوا اموالكم اذا قلنا انت
الان بمعنى لا تكون بينكم بالباطل اي معاملة حرام - [00:14:35](#)

مممكن واحد ياخذ فلوسه بس هو ممكن الثاني يرفع عليها امه ممكن يذهب الى الحاكم. مم. الثاني اللي اكل الاول اكل الماء لازم
يجاهد نفسه. ما هو لازم يتصرف هيرد ازاى؟ كيف سيدفع عن نفسه؟ فقال ربنا سبحانه وتعالى هناك طائفة من - [00:14:54](#)

تأكل المال بالباطل ثم تجحد قال ابن عباس في معنى هذه لا يبارك المعنى الاول لهذه الآية. قال ابن عباس هو الرجل يكون عليه
المال. وليس عليه بينة هو رجل علي وما علوش بينة ما فيش شهود وللأسف هو بياخذ الوش ما كتبش ما كتبوش العقود بينهم -

[00:15:14](#)

المسمى فاكتبوه ولم يكتب هو الرجل عليه المال وليس علي البناء فيجحد تذهب الى الحاكم ويحلف زي المسل المشهور عندنا قالوا
ان الحرامي يحلف لم يأتيه الفرج بل تأتيه النار والعياذ بالله. فهذا الرجل على الايمان او اكل مال الناس بمعاملة حرام. فاذا -

[00:15:39](#)

ذهب الى الحاكم وكان هذا الرجل لازما صاحب حجة اللي هو احنا باللغة العامية هو فبالتالي مش هتتعرف تمسك عليه كده. فقال ربنا سبحانه وتعالى ناهيا عن هذا الخلق ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:16:07](#)

بها الى الحكام. قال فريق اولي علمها اي بالحجة الباطلة. ونجهز الحجة مجهز الكلام مجهز اتنين شهود زور من على النهب وهو مجهزه وتدلوا بها الى الحكام. في النهاية بتدخلوا - [00:16:27](#)

ما من اموالنا يا سيدي ان نصاب للاذن. كل مال اكلته مع بالحرام فهو مصاحب للاسم. يبقى ودنه المعنى الاول وتدلوا بها اي تدروا بالحجة الباطلة الى الحاكم فالحاكم العدل هنا - [00:16:47](#)

لا يستطيع ان يفرق بين الظالم والمظلوم فيحكم بنحو ما يسمع فيحكم للظالم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون اليه. ناس بتيجي للنبي صلى الله عليه وسلم تختصب تاخذ فلوسي وده معاملة حرام لا حلال معاملة - [00:17:07](#)

بيعمل ايه؟ مش كل معاملة يأتيني لوحده النبي يعلمنا كيف يتعامل البشر بعد ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعمل ايه؟ فيقول صلى الله عليه وسلم انكم فاحكم بنحو ما اسمع. دمة بينة دمة دمة حجة دمة ولد. دم عشوي - [00:17:27](#)

نحكم بنحن وانما احكم بنحو ماذا؟ فمن قطعت له من مال اخيه؟ يعني لو انا جيت حكمت على نحو البيئة اللي قدامي وجود اللي قدامي. وكان اللي خد الفلوس هو اللي ظالم فانما اقطعوا له قطعة من النار فليأخذ حكم الحاكم - [00:17:47](#)

في الظاهر لا يغير حكم الباطل حكم الحقيقة. حكم الحاكم يعني مش معنى ان معك ورق ومختوم والمحكمة هذا الورق تأتي به اللي هو مختوم تأتي به يوم القيامة ولن ينفعك شيئا. زي قال ربنا سبحانه - [00:18:09](#)

لتكون فريق من اموال الناس وانتم تعلمون ما لكش دعوة بالقول انت تعلم ان هذا المال ولن ينفعك حكم حالك. ولا القضاء قاضي لن ينفعك امام الله سبحانه وتعالى. يبقى المعنى الاول لهذه الآية ايا - [00:18:29](#)

عن طريق الحجة الباطلة وعن طريق شهادة الزور وعن والكذب والحجة الباطلة ده المعنى الأول. الصيام يمنعك من ذلك. حتى لو انت تستطيع يا عم ده انا ممكن اتردد الورق وناخد الارض والموضوع يخلص. طب بكل سهولة - [00:18:51](#)

هذه الارض تطوقك يوم القيامة تطوقها ذلك الرجل والعياذ بالله يوم القيامة من النار. فما الذي يدفع الانسان لذلك؟ حتى لو انه يترك المال الحرام هذا بعدما تعلم من الصيام. بعدما امتنع عن الاكل الذي كان له - [00:19:20](#)

وحرمة الله عليه في وقت من الاوقات بالنهار. واحتمل الجوع والعطش يمتنع عن هذا الماء الحرام الاول في هذه الآية انه قد يكون لديه المقدرة على الحجة الباطلة. في واقعا الان شهادة زور - [00:19:40](#)

يجيب ورق مختوم ختم مضروب وازاي ان هو يجيب حد يخلص له الامور بحيث كل هذا حجة. فالقاضي في المعنى الاول يحكم بنحو ما يسمع. لكن الرجل الاول هو الذي كان لديه الحج الباطل. اللي قال العلماء تدروا - [00:20:00](#)

دي جاية منين؟ الانسان لما يقابله كلمة يبص حتى بس معاني الكلمات قال العلماء تدنوا من الدلو في البئر لتحصل على الماء. انت بتعوز فيه بتنزل الدم في الماء كده طول - [00:20:20](#)

يعني نزل الدلو بالراحة لحزة واحدة كده لغاية ما تجيب مية فقال له تدروا اي شيء نقوم به برفق وبلفظ وبخفاء لتحصل على ما تريد اي شيء اي محاولة بتقعد تعملها بلطف حتى تحصل على شيء فده بيسمياها فهنا تدنو بالحجة يعني - [00:20:40](#)

تظبط الحجة بتاعتك وتظبط الولد بتاعك عشان تحصل على ما تريد. في الحقيقة هنا كان يحصل على يقعد يفكر كده ازاى الحجة المعنى الثاني اللي هو معنى مشروب بدل جمال القرآن المعاني المتنوعة - [00:21:07](#)

ولا تكونوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها اي بالمال الباطن بجزء من المال الباطن. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها اي جزء من هذا المال. بجزء من هذا المال الى الحكام. يعني انت دلوقتي عايز تكسب تاخذ - [00:21:35](#)

مليون جنيه للموت ما انا ممكن ادي مية الف للواضة. لسه هنجيب ورق من الشهود. طب ما انا اروح لابراهيم على طول ونتقاسمها اي بيعض المال الحرام تعطيه رشوة للحاج. تعطيه رشوة - [00:21:55](#)

للحاكم والحاكم هيكون لك خالص. يبقى المعنى الثاني ان الحاكم وانت القاضي قد يكون هو قاضي الزور. فالاية تخاطبه وان الصيام

يعلمه هو الا ياكل هذا المال الباطل. ففي الاية الثانية المعنى الثاني المعنى الثاني الاية ان في اثنين بياكلوا من - [00:22:15](#)

اللي عايز الفلوس الحرام والحاكم الذي يحكمه القاضي الذي يقول. لكن عظيم وهو يفسر وكأنه يميل الى القول ده يقول ولان

الحكام في زماننا مظنة للشر. العطية خمسمية وشوية خمسمية ستمية وشوية يقول ابن عطية الحكام في زمنهم - [00:22:35](#)

مظلة وفوق وهم في زمننا هم عالم الرشد. لا مش مظن ولا حاجة. ده غالبا احنا في سنة في كم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف

عنا الفتن. فاذا المعنى الثاني للاية تنهى عن اكل الاموال بالباطل لطائفتين من الناس - [00:23:06](#)

الذي يريد ان يأخذ من اخيه وتنهى القوم تحذره من يحكم بالباطل وان يأخذ هذه الرشوة لانها كلمة تخرج منه قد يخرج في مقابلها

اولا كثيرة. هي كلمة فالشيطان يسدها عليه. يزينها له. ان الرجل ليتكلم - [00:23:26](#)

كلمة لا يمكن لها بال. هناك كلمات هذا الحديث عجيب ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها ما لم تهوى به في النار سبعين بعض الناس

كان يسمع الكلام ده كلمة يقعد سبعين سنة يسقط في النار سبعين سنة - [00:23:46](#)

واحد عشان خاطر سبعين سنة واحد يتولد وكبر. داخل المدرسة وتخرج واتجوز وخلف واصبح جد. جدا انت متخيل كل سبعين سنة

والثاني ده لسه بيسقط فقط. مقابل ايه؟ كبير. وهناك كلمات يتكلم بها اناس تضيع اعراض - [00:24:06](#)

ممكن واحد يقول كلمة تضيع اعضاء وناس زي الاعتقاد يقول في معنى هذه الكلمة اللي هي الوشاية عند حكام السوء. يشارك عند

حكام السوء. لان ممكن تضيع اه ممكن الانسان بكلمة كالقاضي هنا يضيع اموال انسان. يعني ممكن واحد يسافر ويشغل ويضيع عمره

وشبابه. عشان - [00:24:26](#)

ارضه عشان يشتري كذا ويجي واحد ياخذ كل ده منه بكلمة من القاضي وهو يعلم انه ضال فهذه الكلمة التي واجعل اعمارنا يسقط

بها جزاء النفاق يسقط بها في النار سبعين قرية. اذا المعنى الثاني الان - [00:24:56](#)

ولا تكونوا اموالك بالباطل وتدلوا بها اي بجزء من المال الباطل الى الحكام وهنا الفاسد حجم فاسد او القاضي فاسد يبقى فريقا من

اموال الناس بالاثم. المصاحبة اي كل قرش معك مصاحب الاثم - [00:25:16](#)

شد الفلوس والموضوع خلص واشتريت بيه حاجة تانية ان الاسم راح لا. اشتريت بيه عربية تهدي العربية مصاحبة للاسم كل اعمالك

من المال الحرام نسأل الله السلامة والعافية وصاحبها يكون فريقا من اموال الناس باسمي وان - [00:25:36](#)

طالما انت عارف ان المعاقبة دي حرام لا يحلها شيء لا حكم حاتم ولا قضاء قاضي ولا فتوى انت عارف انك شريف. وانتم تعلمون. هل

طالما انت تعلم ان هذه المعاملة حرام - [00:25:56](#)

تسأل عنها ان كنت لك فهناك انسان يعبد بجهله لكن لا يعذر بتجاده. عشان يعذر بجهله عامل معاملة ما يعرفش ان هي حرام. خالص؟

ما يعرفش يعذر باليمين. لكن لا يعذر انه شاكك في المعاملة وخايف يسأل. واللي بيتجاهل - [00:26:16](#)

مش عايز يسرق هو شاكك في المعاملة الناس تقول له اسأل المعاملة دي فيها شبهة. وطلعت حرام خليها فهنا لا يعذر بهذا التجاهل اذا

احبتي في الله جاءت هذه الآية في ختامها في سورة البقرة والآيات التي تكلمت عن - [00:26:36](#)

ان الصيام لابد ان يمنعا عن الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. اخذنا من هذه الاية

التي جاءت في سورة البقرة - [00:26:56](#)

لابد ان يمنعا الصيام عن اكل اموال الناس بالباطل. ايضا معنى حديث يبين لنا ما هي الاخلاق التي لابد ان نخرج قال النبي صلى الله

عليه وسلم في البخاري وغيره. قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به - [00:27:15](#)

ان يدع طعامه شربه. القضية ليست مجرد ان تدرك الطعام والشراب فترة زمنية ثم تعود الى باقي حياتك. يعني قضية انك انت

حياتك زي ما هي عادي وبتتكيف فقط مع الصيام. يعني عادي واحد ممكن حياته فيها معاصي ويذهب الى اماكن - [00:27:35](#)

ببروح بالليل. يعني بيتكيف مع الصيام بيتكيف فليس له حاجة ان يدع الله وصفته اقصد الانسان. اللهم قال بعض العلماء معنى

فليس ان يدع طعامه وشرابه انه يسقط عنه صوم الفريضة لكن لا ينال الثواب. يعني ييجي يوم القيامة - [00:27:55](#)

يجي يوم القيامة لا يطالب بصيام الفريضة. ما يتقاولوش انت ما صومتمش رمضان. لكن لا يأخذ الثواب. وقال بعضهم ينقص على قدر

كلمات الزور والعمل بهذا الزور والكلام الباطل الذي تكلمه في الصيام ينقص من ثوابته. كلما زاد - [00:28:35](#)

من الكلام السوء والعمل به كلما نقص من المشهد وعلى حسب ما كل واحد ومجهوده. كل ما يیزود في الباطن كل ما بينقص ذلك

ينقص ذلك من من اجل حتى والعياذ بالله يلقوا الله وليس له ايام - [00:28:55](#)

في كتاب الادب وذكرها الامام الترمذي ايضا في سنن قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل بل في

رواية من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به. اي العمل بالجهل. فليس اليه - [00:29:17](#)

الانسان اللي يجهل على واحد. يعني ايه؟ يتناول عليه. يشبه منه ليظلمه. يسبه بالتفوق ان الانسان لا يجهل على يقين لا يتناول لا

يرتكب افعال الجهل. لا يسخر بالانسان. زي ما سيدنا موسى عليه السلام - [00:29:43](#)

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين استهزاء بالآخرين من الجهل فلما والجهل والعمل به لا تجهل على الارض. لا لا تستهزئ به. لا

تسعد بهم. الغريب ان السخرية من الآخرين - [00:30:03](#)

مممكن يكون فكرة برنامج اصلا في الصيام. يعني ده يتحول الى فكرة برنامج استهزاء بالآخرين والشغلية بهم وادخال الناس عليهم

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه شر. اذا الانسان يتعلم

الصيام - [00:30:27](#)

سمعنا وبعض ثانيا انه يترك هذه اموال الناس في المعاملات المالية يسأل هل بحكم الشرع في هذه المسألة في المعاملات المالية. ثالثا

الا يجهل على الآخرين والا يتكلم بكلام السوء. والا يشهد بالسوء - [00:30:47](#)

اصمت ولا يعلم بهذا الجهل. رابعا حديث النبي صلى الله عليه وسلم فان سابه واحد او شتمه واحد فليقل اني صائم اخواني يتعلم

الكلمة وجود انسان يتعامل مع ان يكون حليما. فاذا استقطبه احد واراد ان يخرج الغضب فيفسد نفسه كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:31:07](#)

ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الله. الغضب وكأن الغضب يريد ان يفر من الانسان. يريد ان يخرج من داخل الذي يملك نفسه يأمر

نفسه هذا هو الحليم هذا الخلق لابد ان يتعلمه الانسان فان ساده - [00:31:27](#)

فليقل اني صائم اني صائم. واسأل الله سبحانه وتعالى في كتاب هذه الخطبة ان يبارك لنا في هذا الشهر. وان يعلمنا وان يفقهنا في

الدين. وان يجعلنا وان يرزقنا تلاوة القرآن وان يمن علينا بتلاوة القرآن اثناء الليل وان يمن علينا بفهم القرآن وتدبره - [00:31:47](#)

وبالعام اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم بلغنا ما تقدم. اللهم بلغنا ليلة القدر. اللهم بلغنا ليلة القدر واعنا فيها على القيام. على وجه

الذي ترضى به يا رب العالمين. اللهم لا تخرجنا من رمضان الا وقد غفرت لنا ذنوبنا واعتقت رقابنا من النار. اللهم لا تخرجنا من رمضان

الا - [00:32:07](#)

ذنوبنا واعتق رقابنا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه

- [00:32:37](#)